Scanned with CamScanner

كَانَت لَيلى تُحِبُّ جَدَّتَهَا كَثِيرًا، وَكَذَلِك كانَتِ الجَدَّةُ تُحِبُّها حُبًّا شَديدًا، وفِي يَوْمٍ أَرْسَلَتِ الجَدَّةُ لِلَيْلَى رِدَاءً أَحْمَرَ بِغِطَاءٍ لِلرَّأْسِ، فَكَانَت ليلى تَرْتَدِيهِ طُوَالَ الوقْتِ، فَأُطْلِقَ عليها " ذَاتُ الرِّدَاءِ الأَحْمَرِ ".

وفِي أَحَدِ الأيَّامِ أَعَدَّتْ وَالِدَةُ لَيلى طَعَامًا ووَضَعَتْهُ فِي سَلَّةٍ وقَالَتْ لها: اذْهَبِي بِهَذَا الطَّعَام إلى جَدَّتِكِ لأَنَّها مَرِيضَةٌ، ولا تَتَحَدَّثِي مَعَ أَحَدٍ غَرِيبٍ فِي الطَّرِيقِ.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

وعَدَتْ لَيلى أُمَّها بَأَنَّها سَتَعْمَلُ بِنَصِيحَتِها ثُمَّ خرَجَتْ مِنْ بَيْتِها.

وأثْنَاءَ سَيْرِها قَابَلَتْ ذِئْبًا فِي الطَّرِيقِ وطَلَبَ مِنْهَا أنْ تَجْلِسَ وتَتَحَدَّثَ مَعَهُ، ولكِنَّها رَفَضَتْ، وقَالَتْ لَهُ: جَدَّتِي مَرِيضَةٌ، وأَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَيْها بِبَعْضِ الطعَامِ.

فَعَرَضَ عليْها الذِّئْبَ أَنْ تَجْمَعَ بَعْضَ الزُّهُورِ مِنَ الغَابَةِ لِتُهْدِيَها إلى جَدَّتِهَا.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

ذَهَبَتْ ليلى بَعِيدًا عَنْ طَرِيقِها لِتَقْطِفَ الأَزْهَارَ وَقَدْ نَسِيَتْ نَصِيحَةَ أُمِّهَا.

جَرَى الذِّئْبُ مُسْرِعًا لمنْزِلَ الجَدَّةِ، وطَرَقَ البَابَ قَائِلًا: أنَا ليلى يَا جَدَّتِي ذَاتُ الرِداءِ الأَحْمَرِ.

فقالَتِ الجَدَّةُ: ادْخُلِي يا لَيْلى، فَأنَا مُشْتَاقَةٌ إِلَيْكِ.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

دَخَلَ الذِّئْبُ علَى الجَدَّةِ، فَأُصِيبَتْ بِالذُّعْرِ والخَوْفِ منْهُ، وقَامَ بِحَبْسِها في خِزَانَةِ الملابِسِ، وقَالَ لَها: سَأَعُودُ إليْكِ بَعْدَ أَنْ أَلْتَهِمَ حَفِيدَتَكِ.

وارْتَدَى الذِّئْبُ مَلابِسَ الجَدَّةِ ونَامَ فِي فِرَاشِهَا.

كُلُّ هَذَا وَلَيْلَى تَجْمَعُ الزُّهُورَ مِنَ الغَابَةِ لِتُهْدِيَها لِجَدَّتِها.

وعِنْدَمَا وَصَلَتْ لَيلَى طَرَقَتِ البَابَ، فَقَالَ الذِّئْبُ: مَنْ بِالبَابِ؟

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

قالتْ لَيْلَى: أَنَا لَيْلَى يا جَدَّتِي أَحْضَرْتُ لَكِ بَعْضَ الطَّعامِ.

فقَالَ الذِّئْبُ المتَنَكِّرُ: ادْخُلِي يا صَغِيرَتِي.

دَخَلتْ لَيلَى فَرَأَتْ جَدَّتَها نَائِمَةً فِي فِرَاشِها، ولَكِنَّ شَكْلَهَا وَصَوْتَها قَدْ تَغَيَّرَا. فَقَالَتْ لنَفْسِهَا: هَلْ المَرَضُ يُحْدِثُ هَذَا التغْيُّر فِي الشَّكْلِ وَالصَّوْتِ؟ رُبَّمَا.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

ثمَّ نَظَرَتْ لَيلَى لِجَدَّتِها وقالَتْ: مَا أَكْبَرَ أُذُنَيْكِ وَعيْنَيْكِ يا جَدَّتِي.

فَقَالَ الذِّئْبُ: هذا أَفْضَلُ لِكَيْ أَسْمَعَكِ وأَرَاكِ بِهِمَا.

قالَتْ لَيلَى : ومَا أَكْبَرَ أَسْنَانِكِ يَا جِدَتِي.

فَقَفَزَ الذئْبُ مِنَ الفِرَاشِ قَائِلًا: لِكَيْ آكُلَكِ بِها.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

هَمَّ الذئْبُ بالهُجُومِ علَى ليلى لِيَأْكُلَها، وَلَكِنَّهَا أَسْرَعَتْ وخَرَجَتْ مِنَ الحُجْرَةِ وأَغْلَقَتِ البَابَ خَلْفَها، وأَخَذَتْ تَصْرُخُ وَهِيَ فِي خَوْفٍ شَدِيدٍ.

مَرَّ حَطَّابٌ بالمكَانِ وَسَمِعَ اسْتِغَاثَةَ لَيلَى، فَأَسْرَعَ إِلَيْها وهُوَ يَقُولُ لَهَا: اطْمَئِنِّي وَلاَ تَخَافِي.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

وعِنْدَمَا خَرَجَ الذِّئْبُ لِيَهْجُمَ على لَيلَى قَتَلَهُ الحَطَّابُ بِفَأْسِهِ، فَشَكَرَتْهُ لَيلَى، ثمَّ دَخَلا بَيْتَ الجَدَّةِ وبَحَثَا عَنْها، وسَمِعَا صَوْتَها مِنْ دَاخِلِ خِزَانَةِ الملابِسِ فأَخْرَجَاهَا، وعَادَتْ لَيلَى إلى مَنْزِلِها، وأَخْبَرَتْ وَالِدَتَها بالقِصَّةِ كَامِلَةً، وَاعْتَذَرَتْ لَها بِسَبَبِ مُخَالَفَتِهَا لِنَصَائِحِهَا، وَوَعَدَتْهَا بِالطَّاعَةِ الدَّائِمَةِ.

Scanned with CamScanner

مِن رَوَائِعِ القَصَصِ العَالَمِيَّةِ

ذات الرداء الأحمر

مكتبة المعارف الودغيري
الدار البيضاء - المغرب
ت: 0223305874

دار الحياء للعلوم الزاهرة
DAR IHYAA EL OULOUM AZZAHIRA

Scanned with CamScanner

سلسلة الأجيال

مِن رَوَائِعِ القَصَصِ العَالَمِيَّةِ

1. سندريلا
2. بياض الثلج
3. ذات الرداء الأحمر
4. الأميرة والصياد
5. أليس في بلاد العجائب
6. بيتر بان
7. مغامرات سندباد
8. علاء الدين والمصباح
9. بينوكيو
10. قِصَّة عِلي بَابَا

من إصداراتنا

السيرة النبوية

قصص الأنبياء

قصص الصحابة

من أعلام المغرب

أحسن القصص من القرآن الكريم

قصص ألف ليلة وليلة

قصص كليلة ودمنة

قصص جحا (عربي - فرنسي)

رقم الإيداع القانوني 2016 MO 3653
ردمك: 978-9954-614-31-0